

المصدر:

التاريخ:

رغم الإنذار الروسي:

سكان جروزني يرفضون الهرب من المدينة موسكو تبحث عدة خيارات لاقتحام العاصمة الشيشانية



موسكو - باريس - واشنطن - وكالات
الأنباء:

تعرضت العاصمة الشيشانية جروزني لعمليات قصف روسية مجددا امس في الوقت الذي وجهت فيه القوات الروسية إنذارا جديدا بالاستسلام لبلدة شالي التي تسيطر عليها المقاومة الشيشانية. وصرحت مصادر عسكرية شيشانية ان الضواحي الجنوبية لجروزني تعرضت لنيران المدفعية وقصف الطائرات الروسية.. وكانت الغارات الجوية الروسية قد علقت حتى منتصف الليلة قبل الماضية لاتاحة الفرصة امام المدنيين لمغادرة المدينة.

وتفيد التقارير الواردة من جروزني بان عددا قليلا جدا من سكان المدينة هم الذين تمكنوا من الفرار عبر الممرات الآمنة التي اقامتها القوات الروسية.

واوضحت التقارير ان ٨٠٠ مدني فقط من بين ٤٠ الفا مازالوا يقيمون في جروزني غادروها بعد ان اصدرت القوات الروسية إنذارا للمدنيين بمغادرة المدينة في الاسبوع الماضي.

من ناحية أخرى وجهت القوات الروسية التي تحاصر بلدة شالي التي تبعد ٢٠ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من جروزني إنذارا جديدا لسكان البلدة التي تعتبر الوحيدة خارج جروزني التي تخضع لسيطرة رجال المقاومة الشيشانية. وامرت القوات الروسية سكان البلدة برفع العلم الروسي وهددتهم بأنه اذا لم يفعلوا ذلك فانهم سوف يواجهون هجوما ضاريا.

وصرح الجنرال الروسي جينادي تروشيف المسئول عن العمليات الروسية في شرق الشيشان بان شالي سيتم تطهيرها ايا كان الامر وقال «اذا بقي مقاتلون سيتم سحقهم واننا لانريد سفك دماء لكن الحرب هي الحرب».

وفي موسكو اعلن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ان القوات الروسية التي تحاصر جروزنى من جميع الجهات تدرس حاليا عدة خيارات للسيطرة على العاصمة الشيشانية.

وقال بوتين ان التخطيط هو مهمة العسكريين لكننى اعرف ان لدينا عدة خيارات دون ان يقدم مزيدا من التفاصيل.. وكشف بوتين فى تصريحاته ان عائلة الرئيس الشيشانى اصلان مسخادوف موجودة على اراضى الاتحاد الروسى فى جمهورية انجوشيا لكنه اكد انه لا يعلم مكانها تحديدا وان افرادها ليسوا رهائن فى ايدى الروس.

وفى نيويورك اعلنت منظمة «هيومان رايتس ووتش» المهتمة بحقوق الانسان ان المدفعية والطائرات الحربية الروسية اطلقت النار خلال الايام الماضية على قوافل من اللاجئين الشيشانيين خلال هربهم من جروزنى.

وذكرت المنظمة ان القوات الروسية فتحت النار ايضا على عربات تنقل النساء والاطفال.. واوضحت متحدثة باسم المنظمة انه تم جميع هذه المعلومات من اللاجئين بعد وصولهم الى انجوشيا.